



لهذه الأسباب... قطعت المغرب علاقاتها مع إيران

إسراء حبيب



«تعهد إيران زعزعة استقرار المغرب ردًا على

توقيف رجل الأعمال اللبناني «قاسم محمد

تاج الدين» عام 2017



الرباط السفارة الإيرانية بالجزائر بالتورط في عمليات تدريب عسكري وتسليم أسلحة وتدريب عناصر البوليساريو على أساليب القتال في المدن.

٤- التنسيق الإقليمي الإيراني الجزائري؛ فقد شهدت الفترة الأخيرة تصاعدًا في التعاون الإيراني الجزائري في مجالات عدة سياسية واقتصادية، في ظل ما تشهده العلاقات الثنائية من توتر نتيجة الخلافات التي ساهمت طهران في تصعيدها.

٢- نشر التشيع السياسي؛ حيث تتهم المغرب إيران بلعب دور كبير في نشر التشيع عن طريق السفارة الإيرانية بالمغرب، حيث رصدت السلطات المغربية محاولات تشييع الآلاف من المغاربة، الأمر الذي دفع مؤسسة القصر إلى تأسيس ما عُرف بـ«مؤسسة محمد السادس لعلماء إفريقيا» التي تستهدف الدفاع عن الإسلام السني.

٣- الخلافات مع الجزائر؛ طالبت الاتهامات المغربية جارتها الجزائر على خلفية الدعم الجزائري المعلن لجبهة البوليساريو، حيث اتهمت

السلطات المغربية بتوقيف رجل الأعمال اللبناني «قاسم محمد تاج الدين» عام ٢٠١٧ - المقرب من «حزب الله» اللبناني- وفقًا لمذكرة بحث دولية، وتسليمه للولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما دفع إيران لزيادة تدخلاتها في المغرب عبر دعم البوليساريو. هذه أسباب قطع المغرب علاقاتها مع إيران؛

١- دعم جبهة البوليساريو؛ حيث تقدم إيران دعمها العسكري للجبهة عن طريق إرسال خبراء من «حزب الله» لتدريب العناصر على استخدام الأسلحة المتطورة.

■ أعلنت وزارة الخارجية المغربية، في ١ مايو ٢٠١٨، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، حيث طلبت الوزارة من القائم بالأعمال الإيراني في الرباط مغادرة البلاد.

فقد تم رصد قيام مدربين عسكريين تابعين لحزب الله اللبناني بالتوجه إلى مخيمات «تندوف» عام ٢٠١٦ من أجل تدريب عسكري لجبهة البوليساريو على كيفية استخدام صواريخ «أرض-جو» وكذلك الصواريخ المضادة للطائرات.

وتؤكد الشواهد تعهد إيران زعزعة استقرار المغرب ردًا على قيام